اعتلت عين واحد بما او يكون تولة وصححوا فعلة وفي فعل وجهان مخصوص
بما سكنت العين في واحده كذا في المرادي وفيه ان تمثيل الناظم
للفعل بقوله كالحيل يقتضي انه غير مخصوص بما سكنت العين في واحده
لانه مما اعلت العين في واحده الا ان يجعل نظيرا او مثالا لما مثل
بالمعتل لان المراد ما على الوجوب واعلم ان ما افتضناه قوله والاعلال
اولى من ان التصحيح مطرد مخالف لما في التسهيل من انه شاذ وقال
ابو العباس الغيلاني لا تلزم المخالفة فقد يكون حقه الاعلال
من جهة القياس وهو في الاستعمال كثير التصحيح وان فعلة انما خالفت
فعلا توجب تصحيحها بخلافه لان الواو بعدت فيها عن الطرف بسبب
ها التانيث **قوله** والواو لاما الخ اي اذا وقعت الواو طرفا
رابعة فصاعدا كما يوخذ من التمثيل بجعله قيدا بعد فتح قلبت يا لان
ما هي فيه حينئذ لا يبعد من نظير يستحق الاعلال فيحمل عليه ويستغني
بهذا الاعلال مع ها التانيث نحو المعاطاة وعلامة التثنية كما نبه
عليه بالمثال وقال الشاطبي انما قال لاما ولم يقل طرفا ليبين ان كل
نحو مرباوة غير معتد بها وقال انه نبه بمثالين على ان الواو
لا فرق بين كونها رابعة او لا وهو مذهب المحققين اشار لا اعتدادا بحرف
المضارعة قال ولذا استشكل تقييده في التسهيل بكونها رابعة
قوله ووجب ابدال واو وهذا القسيم قوله ويا اقلب الخ فكان
فكان الاحسن ان يذكر الى جانبه **قوله** ويا كموقن اي كيا موقن
الاصلية في كونها ساكنة مفردة فخرج نحو هيام وعيل وبقي شرط
ثالث وهو ان لا تكون في جمع فان الذي يجعل حينئذ الحركة نحو بيض
ورابع وهو ان لا يكون عينا لفعلى صفة فان هذه لا يجب فيها اعلال
الحرف بل يجوز تقول رجل اخير وامرأة خيرى وخورى وكذا ضيقى
وضوقى وقد اشار لها مسالة الجمع بقوله ويكسر المضموم رد اليا
ومسالة الصفة الخ الفصل وكان حقه ان يذكره الى جانب مسالة
الجمع **تنبيهان** الاول لا فرق في قلب اليا واوا عند
استيفاء الشروط بين ان تكون فا الكلمة نحو موقن او عينها كما اذا

بنية

بنيت من البيع مثل برد وفيه خلاف فمذهب س والخليل ابدال
الضمة فيه كسرة كما فعل في الجمع ومذهب الاخفش اقرار الضمة وقلب
اليا واوا وتخصيص الناظم بالجمع في قوله ويكسر المضموم في جمع ظاهر
في موافقته واستدل للاخفش بامور منها ان المفرد لا يقاس على
الجمع لانه يقلب فيه ما لا يقلب في المفرد الا ترى ان الواو والياء المتطرفتين
يقلبان يا في الجمع نحو عتي جمع عات والاصل عتوو بواوين فاستثقل
اجتماعهما بعد ضمتين فكسرت التا فانقلبت الواو الاولى يا لسكونها
وانكسار ما قبلها فاجتمعت واو ويا وسبقت احداهما بالسكون فقلبت
الواو يا وادغمت اليا الاولى وكسرت العين اتباعا لما بعدها ولا ينقلبان
في المفرد نحو عتو مصدر عتى قال الله تعالى وعتوا عتوا كبيرا كذا في
المرادي وغيره والمراد انه لا يجب قلبهما في المفرد لما سياتي عند قول الناظم
كذاك ذا وجهين جا الفعول من • ذي الواو لام جمع او فرد يعن •
انه يعل اعلالا ومثلوه بعتى عتيا ومنه قوله تعالى ثم لننزعن من
كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ولا يخفى ان العتي في هذه الاية بمعنى
التكبر كالاية الاولى وقضية كلام المصباح ان عتيا مصدر عتى بمعنى
اسن وانه مصدر عتى بمعنى تكبر نحو نفظ وربما اوهم ذلك قول
التوضيح وقد يعل نحو عتى الشيخ عتيا ولذا قال شارحه اذا كبر الثاني
قصد بقوله ردا لما اعترف تقوية نفسه فيما افتضناه اجتهاده من
موافقة الاخفش ومخالفة الجماعة **قوله** وواوا اثر الضم الخ جعل
الاشموني هذا البيت اشارة لما ثلاث مسائل تقلب فيها الواو
يا وقياس ما اسلفه في قول الناظم بواو ذا افعلا في اخر او قبل تا التانيث
او زيادتي فعلان من جعل ذلك مسالة واحدة ان يجعل ما هنا مسالة
واحدة ايضا وقوله لام فعل اي لفعل بضم العين كغزو وهذا
مستفاد من كون الكلام في واو بعد الضم قال ابو حيان ولو سكنت
فعل تخفيفا لم تزل الواو لان التخفيف عارض لا يعتد به **قوله**
كذا اذا كسبعان صيره قال ابن هشام الصواب فتح نون سبعان
على لغة من اجرى المثنى مسمى به مجرى سلمان ولو كسرت النون لزم كذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)